الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

اللجنة القضائية العليا للانتخابات تمدد فترة الانتخاب حتى الساعة التاسعة مساء

YouTube Telegram Instagram facebook

الاثنين 9 محرم 1445هـ | 15 تمـوز 2024 م العدد 17664 | السنة التاسعة والخمسون

السوريــون يختــارون ممثليهــم

مجلـس الشعـب هـو أهـم مؤسسـة للحـوار الوطنـي

الرئيس الأسد: نحن اليوم في مرحلة انتقالية ترتبط برؤى حول دور الدولة ومؤسساتها بشكل عام والسياسات والتوجهات

أكد السيد الرئيس بشار الأسد أن من واجب مجلس الشعب أن يكون جزءاً من المرحلة الانتقالية التطويرية التي ترتبط بالرؤى حول دور الدولة ومؤسساتها بشكل عام والسياسات والتوجهات، مشيراً إلى أننا نستطيع أن نضع على مؤسسة مجلس الشعب كل الآمال لأنها الأعلى في أي دولة.

وفي تصريحات خلال إدلائه بصوته في انتخابات أعضاء مجلس الشعب اليوم أجاب فيها عن أسئلة الصحفيين حول الانتخابات التشريعية الجارية والتطورات السياسية الراهنة، قال الرئيس الأسد: نحن إيجابيون تجاه أي مبادرة لتحسين العلاقة مع تركيا، وهذا هو الشيء الطبيعي ولا أحد يفكر بأن يخلق مشاكل مع جيرانه، ولكن هذا لا يعني أن نذهب إلى اللقاء مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من دون قواعد.

وفيما يلي أجوبة الرئيس الأسد على أسئلة الصحفيين

سؤال:

يجري اليوم استحقاق انتخابي مهم على مستوى الجمهورية العربية السورية، ما المأمول منه؟ رغم أن هناك بعض الأصوات التي تقول بأنه لا جديد قد يحدث.

السيد الرئيس:

يعني إذا أردنا أن نتحدث عن مؤسسة مجلس الشعب نستطيع أن نضع عليها كل الآمال، فهي المؤسسة الأعلى في أي دولة، وإن لم نكن قادرين على أن نضع الآمال ونبني توقعات عليها، فلا يوجد أمل بأي شيء آخر، فمن الطبيعي أن تكون هناك توقعات، ولكن أريد أن أفرق بين الآمال والأحلام، وبين التوقعات، من حق المواطن أن يضع كل الآمال على أي مؤسسة، تنفيذية أو تشريعية، أما التوقعات فيجب أن تُبنى على حقائق معينة، الآن سأوضح ما أقصده، لو سألنا معظم السوريين، مواطنين، مسؤولين، لا يهم، وقلنا لهم ما هو تقييمكم لمجلس الشعب الحالي والسابق وقبل السابق، سوف يتحدثون عن أشخاص، وهذا خطأ هنا لن نرى تبديلاً في أي شيء نتوقعه، المؤسسات لا تُبنى على الأشخاص، المؤسسات تُبنى على الأنظمة، الشخص مهم، ولكن بعد النظام، يأتي في المرحلة الثانية وليس في المرحلة الأولى، هل سنقوم بتطوير نظام مجلس الشعب القادم أم لا؟ لذلك لو عدت للجزء الثاني من سؤالك بأنه لا يوجد تبديل، فلو سألنا أنفسنا هذا السؤال على مدى عقود، تتبدل الأسماء وتتبدل الوجوه، وتتبدل العقليات لأن كل إنسان ينتمي لزاوية من زوايا المجتمع، ولكن لا يتغير شيء لماذا؟ لأن النظام لا يتغير، هنا المشكلة، طبعاً تبدل وتطور ولكن بحدود معينة، مؤسسة مجلس الشعب تحكمها ثلاثة أنظمة: الأول هو الدستور، والدستور واضح بالنسبة لدور مجلس الشعب، الثاني هو القانون، والقانون أيضاً واضح ربما يحتاج لبعض التعديل كأي قانون، لا توجد مشكلة في هذا الموضوع، ولكن لا تكمن الإشكالية في القانون، أنا من وجهة نظري التغيير والإشكالية هما في النظام الداخلي لمجلس الشعب لأنه هو الذي يحدد الآليات التي تحكم دور هذا المجلس، دائماً أقول مجلس الشعب لا يقوم بدوره، إذاً، كيف يقوم بدوره؟ عبر النظام الداخلي، فإذاً، هل نقيّمه من خلال الأشخاص؟ هناك أشخاص مناسبون، وهناك أشخاص غير مناسبين، هذه وجهة نظر شخصية لأي شخص، من الصعب أن نصل لإجماع حول من هو المناسب ومن هو غير المناسب، ميزة الأنظمة أنها تسمح للأشخاص المناسبين إذا كان هناك إجماع، ولو أن هذا الكلام نظري.. تسمح للأشخاص المناسبين أن يصعدوا بالمؤسسة وبأدائها، وتمنع الأشخاص غير المناسبين بين معترضتين أن ينحدروا بعمل المؤسسة.. مادمنا نبني توقعاتنا على الأشخاص فأنا أقول لا توقعات.. فإذاً يجب أن نسأل أنفسنا كسوريين سؤالاً مهماً جداً، ما هو النظام الداخلي الذي يحوّل هذه المؤسسة إلى مؤسسة فاعلة؟ عندها نستطيع أن نقيّم الأشخاص بشكل موضوعي.. قد يقول شخص ما: إن الأشخاص الجيدين هم يبدّلون هذا النظام.. أنا أقول إذا لم يكن مجلس الشعب يمتلك رؤية كيف يقيّم وكيف يحاسب وكيف يراقب الحكومة، وإذا كنا كمواطنين لا نمتلك رؤية، كيف نقيّم، وكيف نحاسب عضو مجلس شعب وننتخبه أو لا ننتخبه في الدورة القادمة، فإذاً الموضوع وطني.. كلنا يجب أن نمتلك رؤية حول النظام الداخلي، إذا تمكنا من امتلاك هذه الرؤية نبني توقعات.. ما هو أول توقع من مجلس الشعب؟ أنا شخصياً، أنا أتحدث كمواطن سوري، أول شيء أريده من مجلس الشعب هو أن يراقب السياسات.. اليوم نتعامل كمواطنين مع مجلس الشعب كما نتعامل مع الحكومة، كما نتعامل مع الحزب.. نريد منهم أن يقوموا بتحسين إجراءات.. هذا ليس من مهام مجلس الشعب، عندما نطلب من مجلس الشعب مهامّ غير مهامه خارج إطار دوره، فعلينا ألا نتوقع شيئاً، الشيء نفسه بالنسبة للحكومة، الشيء نفسه بالنسبة للحزب الحاكم، فإذاً، أولاً نطور النظام الداخلي، ثانياً نبني سياسات.. عندها نستطيع أن نرى نتائج للتوقعات، عندها تصبح الآمال هي جزء من التوقعات، ونبتعد عن الأحلام.

المؤسسات لا تبنى على الأشخاص بل على الأنظمة

سؤال:

سيادة الرئيس، تعتبر الانتخابات محطة سورية تقليدية.. كيف تختلف الانتخابات التشريعية الحالية عن الانتخابات التشريعية السابقة من حيث المسار والآلية؟

السيد الرئيس:

حالياً الاختلاف، بغض النظر عن اختلاف الأشخاص، الاختلاف الحقيقي الموجود اليوم هو الآلية التي اتبعها حزب البعث، باعتباره الحزب الحاكم، وهو الكتلة الناخبة الأكبر.

رأينا نتائج مختلفة، هناك من يرضى عنها، وهناك من لا يرضى عنها، بالمحصلة سُمي في الحزب الاستئناس، ولكن أنا لا أركز على هذه النقطة، أنا أركز على هذه المرحلة.. يعني من سنوات كنا نتحدث عن أن الاستحقاق الانتخابي هو استحقاق دستوري، وكان الصراع صراع الحرب وصراع الدستور، الحفاظ على الدستور الذي يمثل جوهر الدولة، الآن أصبح هذا الموضوع خلفنا.. اليوم نحن في مرحلة انتقالية، مرحلة انتقالية ترتبط برؤى، حول دور الدولة ومؤسسات الدولة بشكل عام والسياسات بشكل عام والتوجهات، ومن واجب مجلس الشعب أن يكون جزءاً من هذه المرحلة، مرحلة تطويرية.. هذه المرحلة أو هذه الرؤى التي أتحدث عنها جزء منها فرضته الحرب بواقعها الجديد وجزء منها فرضته الحرب ليس بسبب واقع الحرب ولكن لأننا قبل الحرب كنا نرفض التغيير، فنحن الآن دخلنا في مرحلة تغييرية، في مرحلة تطويرية في مرحلة انتقالية، لا تهم التسميات لا يمكن أن ننتقل بشكل سلس في هذه المرحلة، في هذه الظروف الصعبة في سورية، وفي الإقليم وفي العالم إن لم يكن هناك حوار وطني.. مجلس الشعب هو أهم مؤسسة للحوار الوطني لو عدت للنقطة المرتبطة بموضوع النظام الداخلي، فالنظام الداخلي هو الذي يدير هذه العملية، عملية الحوار.. حوار داخل المجلس بين التيارات المختلفة، حوار بين المجلس وباقي المؤسسات في الدولة، وحوار بين المجلس وناخبيه.. فهذا هو الحوار الوطني، مجلس الشعب هو أهم مؤسسة، لذلك سؤالك يرتبط بالسؤال الأول، يرتبط بموضوع النظام الداخلي الذي يجعلنا قادرين على أن تكون لدينا آليات مؤسسية للوصول إلى هذا الدور المهم في هذه المرحلة الانتقالية والصعبة.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

من واجب مجلس الشعب أن يكون جزءاً من المرحلة الانتقالية التطويرية

سؤال:

سيادة الرئيس بعيداً عن الانتخابات، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان طلب اللقاء بسيادتكم أكثر من مرة.. السؤال الذي يشغل الجميع، هل سيلتقي الرئيس بشار الأسد الرئيس أردوغان ويستجيب لهذه المبادرة؟

السيد الرئيس:

من موقعي ومن موقعه كمسؤولين في قمة هرم السلطة في بلدينا، إذا كان اللقاء يؤدي لنتائج أو إذا كان العناق، أو إذا كان العتاب، أو إذا كان تبويس اللحى كما يُقال باللغة العامية يحقق مصلحة البلد، فأنا سأقوم به.. ولكن المشكلة لا تكمن هنا، تكمن ليس في اللقاء، وإنما تكمن في مضمون اللقاء، طرح اللقاء قد يكون مهماً باعتبار اللقاء هو عبارة عن وسيلة لتحقيق هدف.. ما هو الهدف؟ لم نسمع ما هو الهدف.. حل المشكلة.. تحسين العلاقات.. إعادتها إلى الوضع الطبيعي.. أول سؤال نسأله.. لماذا خرجت العلاقات عن مسارها الطبيعي منذ ثلاثة عشر عاماً؟ لم نسمع أي مسؤول تركي يتحدث عن هذه النقطة بشكل صريح.. فإذاً نحن كما قلنا في أكثر من مناسبة وتصريح، نحن إيجابيون تجاه أي مبادرة لتحسين العلاقة وهذا هو الشيء الطبيعي.. لا أحد يفكر بأن يخلق مشاكل مع جيرانه، ولكن هذا لا يعني أن نذهب من دون قواعد.. اللقاء هو وسيلة، والوسيلة بحاجة إلى قواعد ومرجعيات عمل لكي تنتج، فإن لم تنتج فقد تصبح العلاقات أسوأ، فشل هذه الوسيلة في مرحلة من المراحل قد يجعلنا نذهب باتجاه أسوأ وندفع الثمن أكثر.. لذلك سورية أصرت على أن اللقاء ضروري بغض النظر عن المستوى.. أنا لا أتحدث عن لقاء رئيسين بشكل عام، واللقاءات لم تنقطع وهي مستمرة وهناك لقاء يرتب على المستوى الأمني من قبل بعض الوسطاء وكنا إيجابيين، وزير الخارجية التركي قال بأن هناك لقاءات سرية، لا يوجد شيء سري بالنسبة لنا في سورية، كل شيء معلن، عندما يكون هناك لقاء سنعلنه فلا يوجد أي شيء سري، ولكن لم نرَ نتائج لأنه لم تكن هناك إرادة سياسية، فإذاً

نسأل ما هي مرجعية اللقاء.. هل ستكون هذه المرجعية هي إلغاء أو إنهاء أسباب المشكلة التي تتمثل بدعم الإرهاب، وانسحاب من الأراضي السورية؟ هذا هو جوهر المشكلة لا يوجد سبب آخر، فإذا لم يكن هناك نقاش حول هذا الجوهر فماذا يعني لقاء؟ فإذاً نحن نسعى إلى عمل يحقق نتائج، نحن لسنا ضد أي إجراء لقاء أو غير لقاء، المهم أن نصل لنتائج إيجابية تحقق مصلحة سورية ومصلحة تركيا في الوقت نفسه.

سؤال:

سيادة الرئيس يوم أمس وزير الخارجية التركي تحدث عن ضرورة أن تكون هناك عودة للعلاقات وطالب الأصدقاء بالضغط من أجل ذلك، هل سورية اليوم مستعدة للتطبيع، وما هو دور أصدقاء سورية في ذلك؟

السيد الرئيس:

نحن نستخدم مصطلح التطبيع خلال السنوات القليلة الماضية بشكل خاطئ سواء من كان مع التطبيع أو من كان ضد التطبيع، أن نقول بأننا نطبع لكي نصل لعلاقات طبيعية هذا كلام متناقض لا يسير مع نفسه لأن التطبيع قسري بينما الطبيعي عفوي، فالتطبيع ضد الطبيعي لا يمكن أن يكونا مع بعض، يمكن أن نستخدم مصطلح التطبيع مع عدو شاذ خارج عن منطق الأمور كـ«إسرائيل» كيان صهيوني.. فأن نقول نطبع فهو عملية قسرية لأننا نريد أن نفرض علاقات طبيعية هي غير موجودة، أما عندما نتحدث عن بلد جار وعن دولة جارة وهناك علاقات عمرها قرون طويلة فالعلاقات يجب أن تكون طبيعية حصراً، مصطلح التطبيع خطأ، فإذا أردنا أن نصل لعلاقات طبيعية وطبعاً هذا ما نسعى إليه في سورية بغض النظر عما حصل، فهل يمكن أن يكون الاحتلال جزءاً من العلاقات الطبيعية بين الدول؟ هل من الممكن أن يكون دعم الإرهاب هو جزء من العلاقات الطبيعية بين الدول؟ هذا مستحيل.. إذا تحدثنا عن العلاقة الطبيعية علينا أن نسحب من التداول بالنسبة لهذا المشهد كل ما هو شاذ.. الاحتلال شاذ، والإرهاب شاذ، وتجاوز القانون الدولي شاذ، عدم احترام سيادة الدول المجاورة وغير المجاورة هو شاذ، عندما تنسحب الأمور الشاذة ستكون العلاقة طبيعية بدون تطبيع وبدون إجراء قسري وبدون رأي الحكومات، ستسير بشكلها الطبيعي باتجاه العودة إلى ما كانت عليه قبل الحرب وخاصةً أن هذه العلاقات الطبيعية هي التي أثبتت أن حماية الحدود التي يتحدث عنها المسؤولون الأتراك تأتي من هذه العلاقات الطبيعية كما كان الوضع سابقاً كانت الحدود هادئة وسورية دائماً متمسكة بما التزمت به منذ أكثر من ربع قرن بالنسبة لموضوع الأمان على طرفي الحدود ومكافحة الإرهاب، فبهذه الطريقة ننظر لموضوع العلاقات الطبيعية مع تركيا.

سؤال:

ودور الأصدقاء سيدي الرئيس؟

السيد الرئيس:

الأصدقاء واعون تماماً لما نتحدث به، وهم يعرفون هذا الموقف منذ المبادرة الأولى التي حصلت قبل خمس سنوات، بالمناسبة، الحديث عن المبادرات جديد لكن بداية المبادرات كانت منذ خمس سنوات، فخلال خمس سنوات نكر الموقف نفسه، أزيلوا الأسباب تظهر النتائج، ليست بحاجة لتكتكات وبهلوانيات سياسية ولا إعلامية، هذه العلاقة طبيعية سنصل إليها والأصدقاء يدعمون هذا الشيء، وخاصة أن الأصدقاء الذين يبادرون من أجل حل المشاكل بيننا وبين تركيا ملتزمون بالقانون الدولي، يعني نحن ما نطالب به هو حق لسورية، وهو قانون دولي لا أحد يستطيع أن يكون عكسه، ربما يطالبون أحياناً ببعض الإجراءات، هذا قابل للحوار والنقاش ولكن الإجراءات شيء وتجاوز المبدأ شيء آخر، لا يمكن أن نتجاوز المبادئ التي نبني عليها مصالحنا الوطنية.

سؤال:

سيادة الرئيس، البعض يصف هذه الشروط بأنها تعجيزية، فبالنسبة لدمشق هل هذه الشروط هي مبادئ، هل هي مطالب أساسية لا يمكن اليوم أن نتحدث عن أي خطوة في مسار التطبيع دونها، أم يمكن أن تدخل في مسار التفاوض ويمكن الاتفاق على وضع جدول الزمني، جدولتها زمنياً لإنجازها؟

السيد الرئيس:

البعض يتحدث عن شروط، نحن لا نضع شروطاً، والبعض يتحدث عن مطالب، ربما لغة مخففة أكثر من شروط، ونحن لا نضع مطالب.. فإذاً ما نتحدث عنه ليس شروطاً ولا مطالب، هو متطلبات والمصطلح مختلف.. أي شيء في العالم إذا كنا نريده أن يحقق نتائج سليمة يجب أن يؤمّن له البيئة المناسبة، وهو ما يسمى المتطلبات، فإذا كان هنالك علاقة سياسية فهي بحاجة إلى متطلبات محددة لكي تحقق نتائجها.. إذا كان هناك علاقة

حول تركيا.. المهم أن نصل لنتائج إيجابية تحقق مصلحة سورية ومصلحة تركيا في الوقت نفسه

شراكة اقتصادية، مشروع مشترك بين أي مجموعة أشخاص أو شركات أو دول بحاجة إلى متطلبات.. فإذاً من دون متطلبات لن تنجح العملية.. فما نتحدث عنه هو المتطلبات التي تفرضها طبيعة العلاقات بين الدول.. يعبّر عن هذه المتطلبات القانون الدولي.. هنا نستطيع أن نعود للنقطة الأساسية، هل يمكن أن تسير هذه العلاقة بدون قانون دولي؟ بدون الحديث عن الماضي بشكل صريح.. بدون الحديث عن الأخطاء السياسية التي أدت إلى تدمير منطقة كاملة، إلى سقوط مئات الآلاف من القتلى.. هل يمكن أن ننطلق باتجاه المستقبل من دون أن نستفيد من دروس الماضي ونضع أسساً كي لا تسقط به وبأفخاخه الأجيال القادمة.

سؤال:

هل الضمانات اليوم من الدول الوسيطة يُمكن أن تؤدي إلى حلحلة هذه المتطلبات التي تحدثت عنها؟

السيد الرئيس:

لم تُقدم لنا أي ضمانات، لذلك نحن نسير بشكل إيجابي ولكن استناداً إلى مبادئ واضحة، وليس فقط مبادئ، المبادئ هي القانون الدولي والسيادة هذا واضح.. ولكن منهجية محددة لكي نضمن بأن ما نتحرك به سيؤدي إلى نتائج إيجابية.. كما قلت قبل قليل، إن لم نحقق نتائج إيجابية ستكون النتائج سلبية.. البعض يقول لن تخسر شيئاً، لا.. في هذه الحالة إما أن نربح وإما أن نخسر، على المستوى المشترك نحن وتركيا والحلفاء، الكل يربح أو الكل يخسر، لا يوجد حل وسط، لا توجد حالة رمادية، لذلك عندما نؤكد على المبادئ والمتطلبات، فهذا انطلاقاً من حرصنا على نجاح العملية، وليس تشدداً ولا تردداً.. لا يوجد لدينا تردد وليس غروراً كما هو حال البعض، لا يوجد لدينا غرور.. نحن نسعى لمصلحتنا بالدرجة الأولى، ومبادئنا تنطلق من مصالحنا المرتبطة بها وليست منفصلة عنها.

كمواطن سوري أول شيء أريده من مجلس الشعب هو أن يراقب السياسات

المهندس عرنوس: استحقاق دستوري مهم ونأمل أن يضطلع مجلس الشعب بمهامه في مرحلة إعادة الإعمار

أدلى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس بصوته في انتخابات أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، وذلك في المركز الانتخابي المشترك في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والمغتربين.

وأكد المهندس عرنوس في تصريح للصحفيين أن الدولة السورية دائماً وأبداً تحترم الدستور والاستحقاقات الدستورية، موضحاً أن كل الاستحقاقات تمت في حينها بأصعب الظروف وأصعب من هذه الأوقات من الدور الأول عام ٢٠١٢ وحتى الدور الثاني والثالث وصولاً إلى الدور الرابع، وكل هذه الاستحقاقات تمت بمواعيدها سواء لمجلس الشعب أو الإدارة المحلية وانتخابات الرئاسة.

وقال رئيس مجلس الوزراء: كل الانتخابات في سورية تتم بوقتها وهذا البعد ليس بعداً سياسياً فقط بل هو بعد وطني لتمكين كل شرائح المجتمع من التعبير عن حقها وانتخاب ممثليها.

وأضاف المهندس عرنوس: نحن في مرحلة جديدة، ونتطلع لبناء سورية الحديثة حيث جرى الكثير من الحوارات بين شرائح المجتمع لرسم سياسات وتوجهات للمرحلة القادمة، ونتمنى التوفيق للمجلس المنتخب للقيام بالمهام الكبيرة الملقاة على عاتقه للتعاطي مع استحقاقات وتوجهات المرحلة القادمة، لأنها فترة إعادة إعمار، ونحن نؤسس لهذه المرحلة، ونأمل أن يكون من يصل لهذا المجلس قادراً على تحقيق المهمات المطلوبة، وهذا دور الناخبين.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن من حق أي ناخب أن ينتخب من يراه قادراً على تولي هذه المهمة، وقال: كل الأعداء ينظرون إلى هذه الانتخابات وهم في حرقة لأن السوريين يصنعون مستقبلهم بأيديهم.

المقداد: مرحلة جديدة في تاريخ سورية

بدوره قال وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد بعد الإدلاء بصوته في المركز ذاته: إننا نبدأ بهذه الانتخابات مرحلة جديدة في تاريخ سورية، وهي استمرار للإنجازات التي حققتها بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أن هذا الاستحقاق تعبير حقيقي عن إيمان الشعب السوري بالديمقراطية.

وأشار المقداد إلى أهمية دور المجلس، حيث يمثل أعضاؤه جميع شرائح المجتمع ويعبرون عن تطلعاتها وتوجهاتها.

شكور: دليل على حيوية الشعب السوري

من جهتها قالت وزيرة الإدارة المحلية والبيئة المهندسة لمياء شكور عقب الإدلاء بصوتها في المركز الانتخابي بالوزارة: إن انتخابات مجلس الشعب دليل على حيوية الشعب السوري وتمسكه بالاستحقاقات الدستورية في مواعيدها وخطوة مهمة في مسيرة استعادة سورية لدورها المحوري إقليمياً وعالمياً.

وأوضحت الوزيرة شكور أنه تم التأكيد على جميع المحافظين اتخاذ الإجراءات اللازمة، ومساندة اللجان القضائية الفرعية وتقديم كل ما يلزم لضمان سير العملية الانتخابية على أكمل وجه، والبقاء على مسافة واحدة من جميع المرشحين.

عبد اللطيف: سورية حرصت دائماً على إجراء الاستحقاقات الدستورية في موعدها

وبعد إدلائه بصوته أشار وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف إلى أن انتخابات مجلس الشعب استحقاق دستوري مهم حيث سيختار الناخبون ممثليهم في المجلس الذي يمثل السلطة التشريعية بعيداً عن أي اعتبار باستثناء أن يكون قادراً على تحمل المسؤولية.

ولفت عبد اللطيف إلى أهمية الاستحقاقات الدستورية التي حرصت سورية دائماً على إجرائها في موعدها وعدم تأجيل أي منها.

الخطيب: دليل على قوة الشعب والدولة

وفي تصريح قال وزير الاتصالات وتقانة المعلومات المهندس إياد الخطيب بعد إدلائه بصوته في المركز الانتخابي في مبنى الوزارة: إن هذا اليوم مهم جداً بالنسبة لسورية والسوريين، كونهم يختارون ممثليهم إلى مجلس الشعب، وما لاحظناه من إقبال كثيف على صناديق الاقتراع دليل حي على ما تتمتع به سورية من ديمقراطية حية يشارك من خلالها الشعب في تقرير مصيره وصنع القرار.

وأضاف الخطيب: إن إجراء جميع الانتخابات والاستحقاقات الدستورية في مواعيدها خلال السنوات الماضية رغم ما تعرضت له سورية من حرب إرهابية دليل على قوة الشعب والدولة السورية.

سفاف: محطة مهمة لممارسة الديمقراطية

بدورها أكدت وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف عقب الإدلاء بصوتها في مبنى مركز خدمة الموارد البشرية بدمشق أن المشاركة في انتخابات مجلس الشعب هي واجب وطني واستحقاق دستوري على درجة كبيرة من الأهمية، ومحطة مهمة لممارسة الديمقراطية وترسيخ عمل المؤسسات الدستورية، مشيرة إلى أن التوجه إلى صناديق الاقتراع اليوم يعكس التحلي بالمسؤولية والواجب الوطني، ويكرس وعي المواطن بأهمية السلطة التشريعية في تطوير القوانين وتحديثها.

خزيّم: اختيار الأكثر كفاءة ونزاهة

وبعد إدلائه بصوته في المركز الانتخابي في مبنى وزارة النقل قال وزير النقل المهندس زهير خزيّم: إن مشاركتنا اليوم إلى جانب عمالنا في كل قطاعات الوزارة البرية والبحرية والجوية والسككية وإلى جانب شعبنا في استحقاق انتخابات مجلس الشعب تجديد للقناعات المشتركة التي تعززت أيام الحرب التي مر بها شعبنا، وهي أن شعبنا يستحق حياة كريمة دافع عنها بكل شرف وبسالة، وهو سينقلها لأبنائه بمشاركته الكثيفة في عملية الانتخاب لاختيار الأكثر كفاءة ونزاهة وأهلية وجدارة لخدمة مصالح الشعب والوطن.

إبراهيم: مسؤولية وطنية

في حين أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم بعد إدلائه بصوته في المركز الانتخابي بالوزارة أن إقبال المواطنين على صناديق الاقتراع مسؤولية وطنية وواجب على كل مواطن قبل أن يكون حقاً دستورياً، لافتاً إلى أهمية انتخاب ممثلينا لمجلس الشعب وضرورة المشاركة في الانتخابات، لأنها أحد المكونات الأساسية الديمقراطية وهي الوسيلة الأساسية لإرساء مفهوم السيادة الوطنية والشعبية لاختيار ممثلي الشعب في السلطة التشريعية.

قطنا: واجب وطني

وأدلى وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا بصوته في المركز الانتخابي في مبنى الوزارة، وأكد أن الانتخابات واجب وطني واستحقاق دستوري يجب على الجميع المشاركة فيه والإدلاء بأصواتهم وانتخاب ممثليهم لمجلس الشعب.

السوريــون يختــارون ممثليهــم

المواطنون أدلوا بأصواتهم.. وصناديق الاقتراع تزخر بالنتائج

■ ثورة زينية

بعد إعـلان اللـجنـة القـضـائـية العليا للانتخابات فتح صناديق الاقتراع، عند الساعة ٧ صباحاً، في المراكز الانتخابية أمام الناخبين في جميع المحافظات لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، بدأت حشود المواطنين بالتوجه الى المراكز الانتخابية الموجودة في مدنهم وبلداتهم وقراهم ليختاروا ممثليهم إلى مجلس الشعب.

عرس وطني شارك فيه المواطنون بكل أطيافهم بالاقتراع لمن يرونه مناسباً وكفؤاً للنهوض بآمالهم وطموحاتهم بإعادة إعمار هذه البلاد التي دمرتها الحرب وتدخل المعتدين وسرقة لقمة عيش المواطن السوري والتضييق عليه بكل استطاعوا إليه سبيلاً من حصار وتهديد واعتداءات متكررة على أمنه وأمانه.

وتجدر الإشارة الى أن عدد مراكز الاقتراع ٨١٥١ مركزاً، وجميع أعضاء لجان مراكز الانتخاب في المحافظات أدوا اليمين القانونية، بعد أن تمت تسميتهم من قبل المحافظين وفقاً لأحكام المادة /١٥/ من قانون الانتخابات العامة، فيما بلغ عدد المرشحين ١٥١٦ مرشحاً، في القطاع (أ) ٤٠٩، وفي القطاع (ب) ١١٠٧ يتنافسون على ٢٥٠ مقعداً في مجلس الشعب، وبعد إقفال الصناديق تبدأ مباشرة عملية فرز الأصوات في المركز الانتخابي، وتعلن النتائج النهائية من قبل اللجنة القضائية العليا للانتخابات فور الانتهاء من عمليات فرز الأصوات، ويجيز القانون في المادة ٦٤ للجنة القضائية العليا للانتخابات تمديد فترة الانتخاب لمدة خمس ساعات على الأكثر في مراكز الانتخاب كلها أو في بعضها.

وتتولى المحكمة الدستورية العليا البت في الطعون الخاصة بصحة انتخاب أعضاء مجلس الشعب، ويقدم الطعن من المرشح الذي لم يفز إلى المحكمة خلال ثلاثة أيام من تاريخ إعلان نتائج الانتخابات.

ناخبــون فــي المــزة ٨٦:

ننتظر تحقيق المرشحين لوعودهم

■ رولا عيسى

تشهد مراكز الاقتراع المخصصة في حي المزة ٨٦ إقبالاً جيداً من الناخبين منذ ساعات الصباح الأولى، الذين أدلوا بأصواتهم لاختيار مرشحيهم لتمثيلهم في مجلس الشعب، مؤكدين أهمية وضرورة المشاركة في الاستحقاق باعتبار أن مجلس الشعب يتولى السلطة التشريعية، ووضع القوانين التي تهمّ مختلف المفاصل والقطاعات في المجتمع.

صحيفة «الثورة» تواجدت في المكان، والتقت عدداً من القيمين على صناديق الاقتراع، والمواطنين المتواجدون ضمن المراكز للإدلاء بأصواتهم، ورصدت أجواء العملية الانتخابية.

رئيس اللجنة الانتخابية ومدير مدرسة حافظ ابراهيم رائد زاهر قال: إن الإقبال جيد على المركز من مختلف شرائح المجتمع الكبار والشباب، وإن العملية الانتخابية تسير في جو ديمقراطي ويتم تقديم الإرشادات للناخبين حرصاً على نجاح وصول أصواتهم عبر صناديق الاقتراع، مشيراً إلى أن جميع التجهيزات تم استكمالها قبل بدء الانتخابات من تزويد المركز بصناديق الاقتراع، الغرفة السرية والأوراق الانتخابية وبقية المستلزمات.

سهير صالح معاون مدير مدرسة حافظ ابراهيم أشارت إلى أنه منذ ساعات الصباح الأولى توافد المواطنون إلى المركز وأدلوا بأصواتهم ضمن الغرفة السرية ضمن أجواء متفائلة، ويتم تزويدهم بالورقة الانتخابية وتوضع ضمن ظرف

خاص في الصندوق المخصص للاقتراع، مشيرة إلى أهمية المشاركة وأن يحقق المرشحون الناجحون وعودهم وبرامجهم التي أطلقوها قبل الانتخابات.

السيدة رفيدة زريقة ربة منزل أفادت لـ«الثورة» إنها تشارك في الانتخابات باعتبارها واجب وطني لاختيار الأشخاص المناسبين والقادرين على إيصال صوتها إلى مجلس الشعب، وهنالك من يستحق الوصول، مشيرة إلى أنها تأمل من أعضاء مجلس الشعب العمل نحو قرارات تسهم في تحسين الوضع المعيشي والدخل، وكذلك اتخاذ قرارات تتعلق بالصحة وتأمين الدواء لمن يعانون من أمراض مزمنة ويحتاجونها بشكل يومي خاصة مع ارتفاع أسعار الدواء وتكاليف العلاج.

الشابة هبة حسن قالت: انتخبت من يعمل لايصال صوت الشباب وتأمين فرص العمل لهم، وكذلك ما يتعلق بتطوير التعليم الجامعي.

مقترعون من حلب لـ «الثورة»: انتخابات

مجلس الشعب صورة مشرقة للديمقراطية

■ حسن العجيلي

حلب للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، مؤكدين أن المشاركة في الانتخابات تعكس الوجه الحضاري لسورية العريقة بشعبها ووحدته الوطنية وحضارتها الراسخة على مر الزمان.

وفي مركز المعهد الرياضي للبنات في منطقة الفيلات قال المطران بطرس مراياتي رئيس أساقفة حلب وتوابعها للأرمن الكاثوليك لـ (الثورة): إن يوم الانتخابات هو يوم الحرية والديمقراطية ويوم الواجب الوطني لاختيار من يمثلنا لتحقيق العدل وترسيخ المساواة والنهوض بوطننا نحو الأفضل، وخاصة بعد ما عانيناه من تداعيات الحرب الإرهابية والزلزال، مضيفاً: جئنا مع أبناء الكنيسة لنؤكد انتماءنا للوطن ونشارك برسم مستقبله ونختار من نراه الأفضل ويحقق تطلعاتنا.

بدوره القس هاروتيون سليميان رئيس طائفة الأرمن البروتستانت في سورية قال: انتخابات مجلس الشعب صورة مشرقة من صور الديمقراطية في سورية وهي خطوة مهمة في هذا الوقت بالذات لرسم مستقبل سورية، ومن هنا فإن واجبنا أن نختار الأفضل لتحقيق تطلعاتنا للنهوض بسورية نحو الأفضل.

وأكد المطران ماكار اشكاريان مطران الأرمن الأرثوذكس لأبرشية حلب وتوابعها أن الانتخابات تأكيد للانتصار الذي تحقق في سورية بفضل تضحيات رجال الجيش العربي السوري، مضيفاً بأن الحفاظ على الانتصار يقتضي اختيار الأفضل والأنسب خلال المرحلة القادمة.

جان بابلنيان رئيس الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات بحلب بيّن أن المشاركة هي تعبير عن الإرادة الوطنية لأبناء سورية وترسيخ لقيمهم ومبادئهم التي صمدوا لأجلها وقاوموا في سبيل انتصارها، مشيراً إلى أن هذا يتطلب اختيار الأكفأ والأفضل في مختلف المجالات وخاصة ما يتعلق بالنهوض الاقتصادي.

وأشارت روز أنطوان حبو إلى أن المشاركة في الانتخابات التشريعية تعبير عن روح الديمقراطية التي نشأ عليها أبناء سورية، مؤكدة أن اختيار المرشح الأفضل اليوم سيسهم في رسم مستقبل أفضل، ولفتت مارال قلايجيان إلى أن سورية تستحق كل الجهود الخيّرة ويتوجب على أبنائها المشاركة في هذا الاستحقاق واختيار ممثليهم إلى مجلس الشعب ممن يحمل همومهم وتطلعاتهم.

دمشق في يوم انتخابي.. مشهد ديمقراطي يعكس التطلعات لمستقبل أفضل

■ جاك وهبه

تعيش مدينة دمشق منذ صباح اليوم مشهداً ديمقراطياً مميزاً، حيث توافد المواطنون من مختلف فئات المجتمع – بما في ذلك كبار السن وجرحى الحرب والمعوقين – على المراكز الانتخابية للإدلاء بأصواتهم في انتخاب أعضاء مجلس الشعب السوري للدور التشريعي الرابع.

الحاج أحمد (٧٥ عاماً): «رغم عمري المتقدّم، أعتبر المشاركة في الانتخابات واجباً وطنياً لا يمكن التهاون فيه»، كما شارك العديد من جرحى الحرب في الانتخابات، مؤكدين على أهمية دورهم في بناء مستقبل البلاد، أحد الجرحى، حسن (٣٣ عاماً)، قال: «أصبت في الحرب وأنا أدافع عن بلدي، واليوم أشارك في الانتخابات لأساهم في بناء مستقبل أفضل لنا جميعاً».

الطبيبة سارة، ٣٤ عاماً، قالت: «اليوم هو يوم مهم لسورية، أتيت للإدلاء بصوتي لأنني أؤمن بأن لكلّ صوت قيمة وأثر، وهذه الانتخابات تتيح لنا فرصة حقيقية للمساهمة في بناء مستقبل أفضل».

يوسف، ٢٩ عاماً، مهندس: «أشعر بالفخر لأنني جزء من هذه العملية الديمقراطية، واليوم هو فرصة لنا للتعبيرعن آرائنا واختيارمن يمثلنا في مجلس الشعب».

وأكد أحد المسؤولين عن العملية الانتخابية أهمية الانتخابات ودورها في تعزيزالديمقراطية والاستقرارفي البلاد، قائلاً : «نشهد اليوم مشاركة كبيرة من المواطنين، وهو ما يعكس وعيهم بأهمية الانتخابات ودورهم في صنع القرار».وأضاف: «لقد قمنا باتخاذ كلّ الإجراءات لضمان سيرالعملية الانتخابية بسلاسة وشفافية، ونحن سعداء بالإقبال الكبيرالذي نشهده اليوم».

وتُعَبِّر المشاركة الواسعة للمواطنين في انتخابات مجلس الشعب للدورالتشريعي الرابع عن وعيهم الكبير بأهمية المشاركة في العملية الديمقراطية وصنع القرار، كما تعكس رغبتهم في تحقيق التغييرو المساهمة في بناء مستقبل أفضل لبلدنا، و إن الصور الملفتة التي تشهدها الانتخابات، وخاصة مشاركة كبارالسن وجرحى الحرب، تجسد الروح الوطنية والعزيمة لدى المواطنين .

انتظام الاستحقاقات الانتخابية دليل على قوة الدولة والمجتمع

■ عامر ياغي

أكد الدكتور أحمد دياب مدير الاقتصاد في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي على أن الإقبال الكبير للناخبين على صناديق الاقتراع في انتخابات مجلس الشعب في دوره التشريعي الرابع هو تأكيد جديد على تمسك المواطن بحقه وواجبه الوطني، ومشاركته الواسعة في هذا الاستحقاق الدستوري المهم جداً لاختيار ممثليهم في المجلس الذي يمثل السلطة التشريعية بعيداً عن أي اعتبار، مبيناً أن انتظام الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها طوال سنوات الحرب هو دليل على قوة الدولة والمجتمع.

بدورها أشارت المهندسة أسماء خالد كنعان إلى أن تواجدها اليوم في المركز الانتخابي في ضاحية الفضل التابعة لمحافظة القنيطرة هو واجب وطني بامتياز وحق دستوري على درجة كبيرة من الأهمية، ومحطة مهمة جداً لممارسة الديمقراطية وترسيخ عمل المؤسسات الدستورية، موضحة أن صوتها الانتخابي كان للمرشحين القادرين قولاً وفعلاً على القيام بهذا الدور المهم والحساس على أكمل وجه.

أما الشرطي المتقاعد عصام صلاح العبد الله فقد أكد لـ«الثورة» أن ما تم تسجيله اليوم من إقبال واسع على صناديق الاقتراع منذ الدقائق الأولى لفتح المراكز الانتخابية هو عرس جماهيري بكل ما للكلمة من معنى، وتعبير حقيقي عن إيمان الشعب السوري بالديمقراطية، وتمسكهم وإصرارهم على ممارسة حقهم وواجبهم الوطني والدستوري لاختيار الأكثر كفاءة ونزاهة وأهلية وجدارة لخدمة مصالح الشعب والوطن خلال الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب.

الصناعيون يدلون بأصواتهم في بيت الصناعيين

■ وفاء فرج

شهدت الساعات الأولى من الاقتراع إقبالاً ملحوظاً وحضوراً للناخبين للإدلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات من الدور التشريعي الرابع، وذلك في مقر غرفة صناعة دمشق وريفها بحضور اللجنة المشرفة على الانتخابات والتي اتخذت كل الإجراءات الكفيلة لتسهيل العملية الانتخابية أمام الناخبين، وفتحت لجان التصويت أبوابها في تمام السابعة صباح الإثنين ١٥ تموز على أن تغلق في السابعة مساءً.

« الثورة» سلطت الضوء على الأجواء الانتخابية والتقت عدداً من الناخبين.. رئيس المركز الانتخابي في غرفة صناعة دمشق وريفها رئيس الصندوق عيسى فياض أكد أن العملية الانتخابية تسير بشكل جيد، وهناك إقبال بشكل كبير على صناديق الاقتراع لاختيار المرشحين.

الصناعي جورج داوود أوضح أن العملية الانتخابية للدور التشريعي الرابع واجب وطني، وكصناعيين نقوم بانتخاب المرشح الذي يقوم بإيصال صوت الصناعيين إلى قبة مجلس الشعب وإيجاد الحلول لكل مشكلاتهم، مبيناً أن العملية تتم بكل سلاسة و شفافية وديمقراطية، آملاً التوفيق للصناعيين المرشحين.

«الصاغة»: الانتخابات فرصة لاختيار من يمثلنا

■ مازن جلال خيربك

منذ الصباح وعقب افتتاح صناديق الاقتراع، باشر الصاغة وعبر تنظيمهم النقابي بعملية الاقتراع، لاختيار ممثليهم إلى مجلس الشعب من ضمن المرشحين، إن كان بشكل إفرادي أم ضمن قوائم.

وبحسب نقيب الصاغة غسان جزماتي فقد توافد الصاغة وعمالهم وورشات تصنيع وسكب الذهب، وموزعو الجملة ونصف الجملة إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في العملية الانتخابية، مبيناً أن هذا الاستحقاق يعني الصاغة والقطاع الاقتصادي بشكل مباشر كما يعني بقية مكونات المجتمع السوري، تبعاً لحاجة أبناء المهنة إلى من يمثلهم ويطرح همومهم تحت قبة مجلس الشعب، ناهيك عن ضرورة وجود ممثل لهم عبر التنظيمات النقابية والاتحادات الحرفية لمناقشة مشاريع القوانين التي تتصل بعملهم مباشرة، إلى جانب طرح مشاريع القوانين التي من شأنها الحفاظ على المهنة وتطويرها ورفع سويتها.

جزماتي في تصريحه لـ«الثورة» قال: «لا عذر لأحد في تفويت هذا الاستحقاق، فهو الوسيلة لتحديد من يمثل القطاعات تحت القبة، وبالتالي كل من يشارك إنما يصنع فارقاً ويحدد من يستحق ومن لا يستحق تمثيل الشعب ضمن مجلسه».

كما قال نقيب الصاغة: «باسمي وباسم جميع العاملين في قطاع الصياغة وصنع المجوهرات وباسم أصحاب المحال والورشات والعمال والفنيين، أؤكد على أن هذا الاستحقاق يشكل محطة مهمة في المسيرة العامة في سورية عموماً والعمل الاقتصادي خصوصاً، بالنظر إلى أن هذه الاستحقاقات هي وقفة لمراجعة الفترة الماضية وتقييمها ومعرفة نقاط ضعفها وقوتها، وبالتالي تجاوز نقاط الضعف هذه عبر اختيار ممثلين أكفاء يكونون قادرين على متابعة شؤون المهنة والعمل الاقتصادي بشكل عام، بالتوازي مع تعزيز النقاط الإيجابية التي كانت قائمة.

محامون لـ «الثورة»: الانتخابات البرلمانية صورة من صور الديمقراطية

■ فردوس دياب

أكد محامون لـ «الثورة» أن إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد ومشاركة المواطنين بهذه الانتخابات هي صورة من صور الدولة الديمقراطية والعصرية التي تتميز بها الجمهورية العربية السورية.

قوة الدولة

المحامي فراس حميدو، أكد على أن إجـراء الانتخابات البرلمانية في موعدها الدستوري المحدد هو صورة من صور الدولـة الديمقراطية والعصرية التي تتميز بها الجمهورية العربية السورية، كما أنه دليل قاطع على قوة الدولة السورية وصلابة إرادتها في إنجـاح كل الاستحقاقات الدستورية في موعدها المحدد، مضيفاً: إن مشاركة الموطنين بهذه الانتخابات هي امتداد لصور الديمقراطية أيضاً، وهذا ما يوجب على كل من يتمتع بهذا الحق الدستوري أن يقوم بهذا الواجب الوطني

الذي يساهم في استقرار الحالة السياسية والدستورية في الوطن.

بدوره دعا المحامي جواد خرزم جميع الناخبين إلى المشاركة في العملية الانتخابية واختيار المرشح الأنسب والأكفأ والأكثر وطنية ونزاهة والأكثر قدرة على إيصال همومهم ومطالبهم الى المسؤولين المعنيين بحلها، مبيناً الدور الكبير والمهم لأعضاء مجلس الشعب خلال المرحلة القادمة التي تتطلب جهداً أكبر ومتابعة حثيثة لكل متطلبات الوطن والمواطن في التنمية والتطوير والبناء والإعمار.

المشاركة بشكل واسع

أما المحامية مريم جديد فقد قالت بدورها: إن الاستحقاق الانتخابي هو أرقى صور الديمقراطية والحرية ويتوجب على جميع السوريين إنجاحه والمشاركة فيه كل حسب دوره ومهمته لأنه يندرج تحت عنوان صون وحماية كل العناوين الدستورية للجمهورية العربية السورية، وتمنت جديد من كل المواطنين السوريين أن يكونوا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من خلال المشاركة في هذا الواجب الوطني والأخلاقي واختيار مرشحيهم الأكفأ والأفضل والأكثر نزاهة والأقرب إلى هموم المواطنين ومشكلاتهم.

الاستثمار في الانتخاب

■ رويدة سليمان

انخرط أهالي حي الورود كما في أحياء ومدن سورية كلها لخوض العملية الانتخابية لأعضاء مجلس الشعب، والذي من المفترض والمطلوب منهم أن يكونوا عين الشعب ولسان حاله، يقولون ويفعلون.. ينجزون بوفاء وصدق لمن وثقوا بهم وبإرادتهم للنهوض بالوطن وازدهاره،

يـوم ليـس كـغـيره مـن الأيـام، هوحصيلة آراء واستثمار في الانتخاب بالطريقة الصحيحة والمثلى لانتخاب الأجدر والأكفأ والأقدر لمواجهة تحديات راهن المرشحون على مجابهتها.

انتخاب مشافهة

برفقة حفيده، يمشي ببصيرته لأداء ما يراه (رؤى القلب)حق له وواجب عليه لانتخاب مشافهة، يسر به إلى حفيده وهو بدوره يملي ورقة الانتخاب بالوكالة عن جده وعن سؤاله بكيفية انتقائه لمرشحه وحسن اختياره، قال..أعرفه تماماً وهو من أبناء الحي الظرفاء وقد أحسنت أسرته تربيته أخلاقياً ووطنياً وإنسانياً، كما أنه يمتلك شهادة جامعية، أتمنى أن يكون من المرشحين الناجحين، وأثق أنه سينصت للآخرين ولهمومهم ومشاكلهم، وقبل أن أدلي بصوتي له أشرت إليه لفت الاهتمام والعناية والرعاية لشريحة المسنين وقد وعد بذلك.

أتم الثامنة عشر

الملفت في هـذا الـدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب الحضور الكثيف لشباب أتموا الثامنة عشر للتقدم إلى امـتـحـان الـولاء والانـتـمـاء متعطشين لممارسـة حـقـهم الـقـانـوني وواجبهم ورأيهم في المرشـحـين.. يقول أحدهم كنت أحلم بهذا اليوم عندما كانت والدتي تصطحبني معها إلى المركز الانتخابي، وكنت أشير إليها لانتخاب فلان من الأقارب أو الجيران.. اليوم أنا صاحب القـرار والخـيـار وأدرك تمـامـاً من هو الأجدر والأكفأ وربما لم التقيه ولا أعرفه عن قرب ولكنني لمست بالقول والفعل صدقه وجهوده الجبـارة لحل مشاكل معيشية مجتمعية لا هموم شخصية وعينه وقلبه على الوطن، نعم في ورقة الانتخاب سيكون مرشحي شاب ينبض بـالحياة والحـيـوية والهمة والعزيمة والجـرأة وأملنا كبير وعريض في هذا الدور التشريعي.

نون النسوة حاضرة أيضاً

لأن وجـودهـا ضـروري وحتمي في هـذا الـيـوم الـوطـني حضـرت نون النسوة بشرائحها المختلفة (ربات بيوت وعـامـلات وموظفات)وقد نالت الكثير من حقوقها بفضل أصـوات تحت قبة مجلس الشعب علت لتنهض من شأنها، وهي اليوم إعلامية و مديرة ومحامية و وزيرة وقاضية، هي تاء فاعلة متحركة أثبتت تميزها في مجالات العمل كلها.. وما زالت ترغب بالمزيد من الامتيازات لأنها تستحق، ومن أجـل ذلك سارعت إلى صناديق الاقتراع، تقول أم أحمد لن أتنازل عن حقي بانتخاب من يشعر بنا نحن النساء وبواجباتنا المهنية والبيتية المرهقة ليساعدنا في التخفيف من عبء هذه المسؤولية بحلول مناسبة يجتهد المرشح المنتخب للوصول إليها والأخذ بها، على سبيل المثال تأمين رياض أطفال في أماكن عمل المرأة كلها حتى لاتضطر ترك طفلها عند جارتها أو في حضانة بيتية،

أسرت إلي أحد الناخبات وأشارت علي لانتخاب أنثى لأنها تشعر بما نعانيه أكثر من الرجل .

صوتك مسؤولية

لفت بعض المؤتمنين على صناديق الاقـتـراع على وعـي الـنـاخـبين لحسن اختيار مرشحهم دون أن يشوش عليهم أحد في المركز الانتخابي أو يغير رأيهم في مرشحهم الأفضل، ولتكن العملية الانتخابية بمبضع ماهرين واثقين من نجاح هذه العملية لا من باب المجاملة ورفع العتب أو صدفة الـتـواجد، لأنه ببساطة صوتك مسؤوليتك ومن المؤكد أنه يخلق الفرق.

هو يوم واحد فقط.. نستطيع فيه رسم خريطة المستقبل القريب والبعيد بأيدينا..عندما نخطو ونختار المرشح الأقـرب إلى همومنا وأوجـاعـنـا يعيها ويعيشها ويسعى لبلسمتها بالجهد والجد والإصرار.

حقـي عليـك أن تدافع عن مصالحي

■ علاء الدين محمد

يتوافد المواطنون بكلّ ثقة وحبّ إلى مراكز الانتخاب لإحداث التغيير الـلازم والإيجابي ثم اختيارالأفضل الذي يحس بآلام الناس ومعاناتهم .لسان حال الناس يقول :نتمنى أن لا يخيب آمالنا من زرعنا فيهم ثقتنا ، وأن لا يكونوا مجرد عدد تحت قبة البرلمان ، هذا كلّ ما يهمنا وكلّ ما نريده ممن يمثلنا ، ونتمنى أيضاً أن يكون صوتاً حراً وجريئاً ومسؤولاً.

مجموعة من المواطنين يمارسون حقهم الدستوري باختيار من يرونه ممثلاً لتطلعاتهم ، ومطالبهم بإقامة مشاريع تنموية تخدم الناس وتحسن من أوضاعهم المعيشية ،، ثم الاهتمام بالزراعة والتشجيع إلى العودة للأرض التي ندافع عنها ونسقيها من دماء أبنائنا ، مع الوقوف عند حاجات المواطن والتطلع إلى رغبات الناس وأوجاعهم .وهناك مجموعة من الشباب والصبايا يتمنون من البرلمان القادم أن تكون أولى الأولـويـات عنده وزارة التربية والاهتمام بالتعليم وإعادة ألق التعليم بالمدارس الحكومية إلى سابق عهدها .رجل مسن مع زوجته يطالب البرلمان القادم الاهتمام بالمشافي الحكومية والإصغاء لمطالب الناس وأن يعتبر نفسه كل من وصل إلى قبة البرلمان أن الناس من أوصله ،لذلك عليه أن يكون خادماً لهم ملبيا لرغباتهم ، لا متعاليا أو ناكراً للجميل .وهناك الكثير من المواطنين لا يريدون من المجلس الجديد سوى أن يكون لديه الوعي الكامل بمخاطرالمرحلة التي يمر بها البلد ، وصاحب رؤية جديدة في معالجة الملفات العالقة ولدية مشروع نهضوي ، ثم يبادل الناس الذين انتخبوه الحبّ بالحبّ والوفاء بالوفاء .

8

الاثنين 9 محرم 1445هـ
15 تمـوز 2024 م العدد 17664
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

من انتخابات مجلس الشعب

■ **للإعـــــلان :** المؤسســة العربيــة للإعــلان دمشــق أو مكاتبهــا في المحافظــات **٢٢٢٥٢١٩**